

في اجزاء بلوك الاسود وعو كساب ميثاق المقدار لا اعرف مصنفه ان يصف الملوك من بعلام
وهو سوق حمارا غير منبعت وقد عصف عليه في السوق فقال با غلام ارفع به فقال
الغلام اي الملك فرفق به مضرة علم قال وكيف ذلك قال بطور طويح وبقدر موسم
وفي الصنف به احسان اليه قال وكيف ذلك قال خف علم ويطور اكله فاجيب الملك
بكتلامه وقال لم تدرت كبر بالذم قال رزق مقدور وواجب شكور قال الملك
وقد امرت بانبات السمكة حشر قال كيف مؤنة ورزقت ههنا فقال الملك عظمي
فان اراك طيما فقال اي الملك اذ استولت بكل الامم فبذره الطيب واذا عنتك
العالم فبذرت نفسك بالمال واذا اطمان بك الامم فاستشعر اذوف واذا بلغت ذروة
العمل فاذكر الموت واذا اجبت نفسك فلا تبخلن الا في الاسارة اليك فبنيها **فاجيب**
الملك بكتلامه وقال لولا انك حدثت الحق لاستوزرتك قال ان يعدم الفضل مما رزق
الفضل قال فضل تفضل فذكر قال انما يكون الحمد والذم بعد التقرب ولا يعرف الانسان
نفسه حتى يسلوفا فاستوزره فوجدته ذار ايم صايب وفيه ثاقب وشورة تقع مواع
التوقيف انتهى

ومن المزايا الممتنة الطيبة ان الرشيد يخرج الى الصيد فانود من مسكره والفضل
بن ابراهيم خلفه فاذا هو شيخ واكب على حمار فنظر اليه فاذا هو طيب الهيئة ففزع
الفضل عليه فقال له الفضل ان تبه قال حيا جالي فقال هو لك ان ادلك على شربة اوبى به
عنينك حتى تذهب هذه الرطوبة فقال ما هو صبري اذك فقال خذ عينا ان الهوى وعمار
الماء وورق الكاه فخير في جزيرة والقرية فانه يذهب الرطوبة عنك فانك ان
شا قروبوس سرجي وطرطاطر طويح ثم قال هذه اجرة لوصفك وانت

نفعنا

نفعنا الملوذ ناك فحك الرشيد حتى كاد سيقطع فاجرد (بسته انخره
ومن ذلك انه حوضيا ما عند بعض الامم البغض له قبا فاخذ بغيره وان لم ينظر اليه
فما يتجه الى ان يسرق شيئا فحضر ما فحك الرشيد حتى استلقى فخره كما طمن الشعب
ما اراد فبعت الامير وقال يا ضياط ضوطنا اخزي فقال ايها مال الدنيا ضيق البقا
كذا ذكره العمري في حياوة الكومان في مادة الحمار

ومن نوادر ابي الاسود الدبلي انه دخل على معاوية يوما فبنيما هو يرا طبعه ضوطا ابوال
فحك معاوية فقال له يا امير المؤمنين لا تقربني احد انما اخزي من عندك دخل على معاوية
فاخذت معاوية باكان من ابي الاسود فلما راه عمرو قال يا ابا الاسود ضوطت
بين يدي امير المؤمنين فلما دخل على معاوية قال له امي اساك ان لا تقربني احد
فقال معاوية ما معي يد الا عمرو فقال اياه كنت احذر ولكن فانت لا تسبح لعمري
قال كيف قال اذ لم يكن لعمري انما ضوطت فكيف تو من على احوال الملوك ودما يبيع
فحك معاوية ووسله انتهى

ولا يرا الاسود نوادر طويح وجمان شريف فلا باس ان تاق بشي منكم **فبذره ان قيل له**
عمل شهده معاوية بهرامان نوح وكنه من ذلك الجاب **ومكانه** قال له رجل انك لظوف عجم
ودعا على غير انك خيل فقال وما غير ظوف لا مسكر ما فيه انه اشترى حصا ناسعة
ذنانير واجتاز به رجل اعور فقال له اشترت هذا لقومه قال فبذره ذنانير ونصف
فقال معذرة انت لا تملك ظفرتي بين واحد ففوتني نصف قيمته ولو نظرت بالعين الاخرى
لو كانت تحبته لقومته ببقية القيمة وحضني الراء فاما استوفنا صمم بقطم فقال
ما حقه قالوا الفوسن باكل شعير فقال لا اترك في مالي من اذاعت وعو محبته وينلف

انام